وبين الدين ان الملة لانضمام الاتي الذي تستند اليه ولا م
نما وتوجد مضافة الى الله ولا الى احاد الامة ولا تستعمل
الا في جملة الشرايع دون احادها كالدين اقال و تنبي عن عواطف
لطايف رضاعه وحضانته بفتح الحاء وكسرها كما في المصباح
وينابيع عيون اسرار مسراه و بعثته وهجرته من
مكة الى طيبة وعوارف معارف عنوه بنده الساري عرف
اي رايح شذاها جمع شذا وهو ذكا الرايحة لسر العود بكسر
ففتح اي العود الذي يتبخر به وهو خلس لكونه اقوى من
الراحة ويطلق على الرايحة نفسها والمراد هنا المعنى ب
الاول لئلا يتحد المضاف والمضاف اليه في افاق نواحي
قلوب اهل ولايته الموالين له باتباع اوامره واجتناب
نواهيه واقتباس هداه و تنبي عن نفايس جمع نفيس
اي جلايل انفاس احواله الزكية التي لا يدانيه فيها مخلوق
ودقايق جمع دقيقة من الدقة خلاف الغلظة اوصغر
الجرم حقايق سيرته العلية هي هيئة السير جمعها سير
ثم خصصت بالة من غزواته ونحوها الى حسن تفاصيل
روضة قدسه الجنة الاحدية المنسوبة للاحد لحاله
لا ابتداء عنه لها وجعلها مختصة بالموحدين بحرمة على
غيرهم و تنبي عن شريف شرايف الايات العلامات
الدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم و عن
تكريمه بكرايم المعجزات الامور المعجزة للبشر الخارقة
للعادة وترفيعه في اي التنزيل بعد المعرفة وتحقيق البنا
جمع اية او اسم جنس جمعي لها برفعة ذكره وعلو خطره
بفتح الخا المعجمة وفتح الطا المهملة اي قدره ومنزلته وتعظيم
نوقيره وتكريمه محاسن جمع حسن على خلاف القياس
او جمع مفرد مقدر لم يسمع محسن بزنة مفعد اولا واحد
له وهي الامر الحسن مطلقا او الحسن الخفي شمايله جمع
شمال بالكسر اي اخلاقه وصفاته المحمودة و خلايقه جمع خلق
كقول حسان ان الخلايق فاعلم شرها البدع
ولم يذكره صاحب القاموس في جموع خليقة و تخصيصه بعموم
رسالته مع الجواب عن نوح وادم عليهما السلام و تنبي
عن وجوب محبته ووجوب اتباع طريقته في عموما اختص
له و تنبي عن سيادته الجامعة لجوامع السودد بالعم
انواع السيادة من مشاهد المرسلين في الدنيا كما قد ايتهم
به ليلة الاسرا والاخرى فادم فمن سواه تحت لوايه و تفضيله
بالشفاعة العظمى من محصل القضا بين الخلق العامة لعموم الاولين
والاخرين التي يتنصل منها روسا الانبيا حتى يتقدم لها الي غير

وذلك

ذلك من عجايب اياته جمع اية وهي العلامة و محجة بكسر ففتح
جمع اي عطاياه و غرايب اعلام جمع علم محركتين العلامة
المنصوبة في الطريق ليعرف بها و لذا سميت نصبا وتكون
بمعنى الجبل الجبال لانه يهتدى به كما قالت الخنسا ،،
،، وان صخرا لتاتم الهداة به كانه علم في راسه نار ،،
ومن قولها فتح و هو اسم اضيها لطيفة اتفاقية لما سم الجبل
شريعته عرفها امام الحرمين بانها صفة كلامية هي قول الله
تعالى هو رسولي فصدقوه بالامر الحادث ولا تكون عن قوة
في النفس كما قاله الحكما ولا عن ارتياض حصل بها الصفا
فحصل التجلي في النفس كما قاله بعض الصوفية ولا م
عن قربان اتمها كل السبعة كما زعمه المنجوف ولا هي بالارث
كما قال بعض اهل البيت وانباعهم ولا هي علم الانسان بربه
لانه عام ولا علم النبي بكونه نبيا لتاخره بالذات انتهى
وحجه براهينه اودية فاضحة حجة اي مانعة
لهم من المعارضة على الملحدين متعلق بحجة وللاحجة
لدعوى المتصفين في ناهرة و ذكرى نافعة اي اسبابا
مذكرة للموحدين خصهم بالذكر لانهم المنتفعون بها
كما في قوله فذكر فان الذكرى تنفع المومنين و تنبيها ايقاظا
لعزايمهم جمع عزيمة وعزمة اجتهاد المهتدين جمع مهتدي
ولم الى والسد اهلا لذلك التاليف من قولهم هو اهل للاكرام
اي مستحق له ولم ار نفسي فيما هنالك لصعوبة مصدر
صعب هذا المسالك ومشقة التشرف بطريق تركه في لغة جد
وبه جا القران في قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
وتونث في لغة الحجاز لم يات لمثلي سيكك يقال سلكه
واسلكه قال وتقيم سلوك في امر عصيب وهذا من نواضح
المضر والانجومن الفضلا العاملين اصحاب التصانيف و
المفيدة والباع العالي واليد المديدة الا ان عادتهم
جرت بمثل هذا في التاليف خصوصا في باب السنة وانما
هو نكتة لنقطة جمعها نكت لنقط والجمع الجمع على نكات
كنقعة ونقاع وعليه اقتصر القاموس وسمع ايضا نكات بالضم
وهي في الاصل نقلة من النكت وهو النبش الخفيف في
التراب بعود ونحوه وتقلل اذا فكر في امر خفي فنقلت
للمعنى الرقيق النادر والكلام القليل الحسن لتاثيرها في
النفس او احتياجه لفكر وتامل سر اي خالص فرانى كتاب
الشفا بتعريف حقوق المصطفى للامام المشهور الجهبذ
العلامة الفقيه المفسر الحافظ البليغ الاديب عياض بن موسى
ابن عياض اليحصبي السبتي المالكي وشهرته تغني عن حكم

Copyright © King Saud University